



شهادة ب.ع.: قصف كنيسة برفيربوس للروم الأرثوذكس

21 تشرين الأول 2023

فجر يوم 9 تشرين الأول 2023 خرجت ب.ع. البالغة من العمر 40 عاماً من منزلها متجهة إلى منزل عائلتها، وذلك إثر قصف مبنى سكني مجاور لمنزلها في منطقة الميناء (بالقرب من ميناء غزة) مما أدى إلى دمار كبير في منزلها.

في 13 تشرين الأول 2023، بعد أن أصدرت إسرائيل أوامر لسكان شمالي القطاع بالتوجه جنوباً، قررت الكنائس في مدينة غزة إيواء السكان المسيحيين من الذين ليس لديهم مكان أو أقارب في المناطق الجنوبية لإيوائهم، حيث كانوا يعتقدون أن الكنائس توفر لهم مكان آمن من القصف. ولجأ الكثيرون إلى كنيسة القديس برفيربوس، وهي كنيسة للروم الأرثوذكس في غزة.

وعندما تم قصف المستشفى الأهلي العربي في 17 تشرين الأول 2023، وصلت شظايا إلى ساحة كنيسة القديس برفيربوس، مما أدى إلى إتلاف خزانات المياه في الكنيسة. مساء أمس (20 تشرين الأول 2023)، بين الساعة 7:30 و8:00 مساءً، أُطلق صاروخ تحذيري على "مناطق تجارية" بالقرب من الكنيسة. وبعد فترة وجيزة، في غضون ثوان، ضرب صاروخ من نوع ثقيل نفس الموقع، مما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بالكنيسة التي كان يحتمي بها حوالي 100 شخص.

يعرف النازحون الذين لجأوا إلى الكنيسة بعضهم بعضاً جيداً، وللعديد منهم روابط عائلية. كان معظم الجرحى من الأطفال والنساء وقُتل ثمانية عشر شخصاً وتم انتشالهم من تحت الأنقاض، غالبيتهم من الأطفال. وتوفيت امرأة مسنة بسبب الخوف. وكان العديد من الجرحى في حالة حرجة وتم إدخالهم إلى وحدة العناية المركزة في مستشفى الشفاء.

وتواجدت ب.ع. داخل إحدى القاعات في الكنيسة، على بعد 20 متراً فقط من مكان الحادث. وروت الأحداث وهي في حالة نفسية سيئة للغاية.